أماط حسين خنيزان صهر السجين السعودي في الولايات المتحدة حميدان التركي اللثام عن زيارة قام بها إلى بسجن لايمون في ولاية كولورادو الأمريكية، الذي يعد الأشد خطورة على مستوى أمريكا بعد سجن جوانتانامو.

وقال خنيزان: "موعد الزيارة تحدد بعد موافقة السفارة السعودية، وحين وصولي إلى مقر سجن لايمون تمت مراحل التفتيش الدقيقة عبر ممرات ومداخل السجن".

وأضاف: "دخلت صالة زوار السجناء، لكن قالوا: لا يمكن زيارة حميدان التركي في الصالة كبقية السجناء، بل في غرفة مغلقة ذات حاجز زجاجي، وكاميرات مراقبة".

وأضاف خنيزان: "جلست أترقب الزجاج وإذا بحميدان التركي معه 3 حراس ومقيد بسلاسل في يده وفي خصره وعلى قدميه، والله آلمني ما رأيت، وكدت أذرف الدمع".

وأردف: "لقد بادرني حميدان بإلقاء السلام ووجهه يتهلل فرحًا، ورحب وبالَغ في الترحيب، والزيارة استمرت 5 ساعات لم نشعر بها".

وأوضح خنيزان أن حميدان أسلم على يده أكثر من 26 سجينًا وحفظ القرآن كاملاً، وخاطبه حميدان قائلاً: "بعد نقلي للحبس الانفرادي منذ أسبوعين وجدتها فرصة لمراجعة الحفظ والحديث".

وأشار إلى أن حميدان أنهى محكوميته منذ سنة ونصف، وطالبته السلطات الأمريكية بالاعتراف بجريمة لم يقترفها، وبعدها يدخل برنامج مناصحة لمدة سنة يجبر خلاله على تمثيل الجريمة فإن لم يفعل يعاد إلى السجن مرة أخرى.

وبخصوص صحة حميدان الذي غزى الشيب رأسه، قال خنيزان: إنه مصاب برباط في ركبته منذ 4 سنوات وإصابة أخرى في كتفه، وتزيد آلامه الرعاية الصحية السيئة، إلا أنه صابر ومتماسك.

وكشف حميدان أن الوضع الأمني في السجن خطير جدًا؛ حيث قال: "والله ما أدري متى يجيء دوري، فأنا أعيش بين ذئاب لست منهم، لعبة القتل هي أكثر الألعاب شعبية بينهم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com